

شرح زاد المستقنع (حلقات إذاعية) | 491 من 491 | كتاب

الصلوة | باب صلاة العيد | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم شرح كتاب زاد المستقنع في اختصار المقنع لقاء مع فضيلة الشيخ - [00:00:00](#)

صالح ابن فوزان الفوزان. الدرس السابع والأربعون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين احبتنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:19](#)

وحياتكم الله الى حلقة جديدة في برنامجكم شرح زاد المستقنع في اختصار المقنع لفضيلة الشيخ صالح بن فوزان بن عبدالله اوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الداعمة للافتاء. في مطلع هذه الحلقة نرحب بشيخنا الكريم حياتكم الله فضيلة الشيخ صالح حياتكم الله وبارك فيك - [00:00:38](#)

ما زلنا فضيلة الشيخ مع المؤلف رحمة الله تعالى في حديثه عن صلاة العيد وقفنا على قوله رحمة الله ويصلها ركعتين قبل الخطبة. يكبر في الاولى بعد الاحرام نعم صفة صلاة العيد - [00:00:59](#)

صلاة العيد ركعتان. نعم وهذا بدلالة الكتاب بدلالة السنة وبدلالة الاجماع على هذا. نعم. السنة المستفيضة عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي العيد ركعتين وكذلك اجمع المسلمين على ان صلاة العيد - [00:01:18](#)

ركعتان و محلهما قبل الخطبة هذا هو الذي عليه جمهور اهل العلم ان صلاة العيد قبل الخطبة لان هذا هو المشهور عن الرسول صلى الله عليه وسلم وخلفائه انهم كانوا يصلون العيد قبل - [00:01:44](#)

الخطبة نعم قال يكبر في الاولى بعد الاحرام والاستفتاح ومن صفة صلاة العيد انه يكبر في الاولى بعد تكبيرة الاحرام وقبل الاستفتاح بست تكبيرات زوائد ست تكبيرات زوائد فيكون المجموع مع تكبيرة الاحرام سبع - [00:02:08](#)

تكبيرات يقف بين كل تكبيرتين وقوفا يسيرا ويدرك الله سرا بين التكبيرتين هذه في الركعة الاولى. الاولى. وفي الثانية يكبر خمس تكبيرات يكبر خمس تكبيرات لفعل النبي صلى الله عليه وسلم. وذلك قبل في الركعة الاولى قبل الاستفتاح والتعوذ - [00:02:37](#)

وفي الركعة الثانية قبل القراءة ولا يفصل بين التكبيرات والقراءة بل من حين تنتهي التكبيرات الزوائد يشرع بالقراءة نعم قال يكبر في الاولى بعد الاحرام والاستفتاح وقبل التعوذ والقراءة ستة. نعم. وفي الثانية قبل القراءة خمسا. هذا هو الثابت عن - [00:03:09](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم ان الزوائد في الركعة الاولى من صلاة العيد تكبيرات الزوائد ست واما في في الركعة الثانية فهي خمس تكبيرات ثم بعدها يقرأ الفاتحة. نعم يرفع يديه مع كل تكبيرة - [00:03:35](#)

نعم لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يرفع يديه مع التكبير بصفة عامة فيدخل في ذلك تكبيرات صلاة العيد نعم. ويقول الله اكبر كبارا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا. وصلوا الله على محمد - [00:03:56](#)

النبي واله وسلم تسليما كثيرا. هذا بين التكبيرات الزوائد يفصل بينها بين كل تكبيرتين بفصل يسير ويأتي بهذا الذكر الله اكبر كبارا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا وصلوا الله على محمد النبي الامي وعلى الله وسلم - [00:04:19](#) تسليما كثيرا. يقول ذلك سرا وان اتى بذكر غيره فلا بأس بذلك. نعم قال وان احب قال غير ذلك. نعم. يعني هذا معنى انه اذا جاء بغير الذكر الذي ذكره المؤلف - [00:04:47](#)

فلا بأس بذلك. نعم ثم يقرأ جهرا في الاولى بعد الفاتحة بسبح وبالغاشية في الثانية. ومن صفة صلاة العيد لا يجهر فيها بالقراءة وان كانت في النهار لانها من الصلوات التي يجتمع لها الناس - [00:05:07](#)

كصلاة الجمعة فيجهر فيها في القراءة كما يجهر في صلاة الجمعة ويقرأ في الاولى بسورة سبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية هل اتكل حديث الغاشية لثبوت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو السنة - [00:05:29](#)

والافضل وان قرأ بغيرهما فلا بأس نعم قال فاذا سلم خطب خطبتيين كخطبتي الجمعة فاذا سلم من صلاة العيد فانه يخطو خطبة العيد اختلف العلماء هل يخطب خطبتيين او خطبة واحدة - [00:05:51](#)

والراجح والذي عليه الاكثر انه يخطب انه يخطب خطبتيين يفصل بينهما بجلس كما كما في صلاة الجمعة لان هذا هو الوارد من فعله صلى الله عليه وسلم نعم. قال يستفتح الاولى بتسع تكبيرات والثانية بسبع - [00:06:23](#)

كما انه يكبر تكبيرات في صلاة العيد من تكبيرات التي مضى ذكرها كذلك يفتح الخطبتيين بالتكبير لان الوقت وقت تكبير خصوصا في عيد الفطر قال تعالى ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم - [00:06:52](#)

وكذلك في في خطبة عيد الاضحى الوقت وقت تكبير ايضا وقت ذكر الله عز وجل فيظهر ذلك بالخطبتيين كما يظهره في الصلاة ويكون ذلك في ابتداء الخطبتيين اذ تفتحوا الخطبتيين بالتكبير - [00:07:19](#)

نعم يحثهم في الفطر على الصدقة ويبين لهم ما يخرجون هذا موضوع صلاة موضوع خطبة صلاة العيد ان يتناول بالدرجة الاولى احكام صدقة الفطر لانهم قد يجهلون احكامها. هم فيبيين ذلك لهم ليتداركوا ما حصل منهم - [00:07:47](#)

من خطأ وكذلك في صلاة عيد الاضحى الاظحية ويبين لهم المجزي في الاضحى والذي لا يجزي ويبين لهم وقت ذبح الاضحى حتى يكونوا على بصيرة من عبادته وهذا هو المقصود من الخطب - [00:08:16](#)

وفي الجمع وفي الاعياد وفي الاستسقاء المقصود من الخطب تنبية الناس على ما يحتاجون اليه في عباداتهم وفي عباداتهم فدل على ان الخطيب يختار المناسبة لموضوع الخطبة بما يحتاجه الناس في وقتهم - [00:08:44](#)

لما يحتاجه الناس في وقتهم فيبيين لهم ذلك ويزيد على موضوع صدقة الفطر في خطبة عيد الفطر وعلى موضوع احكام الاظحى في خطبة عيد الاضحى. الاضحى يزيد بما يحتاجه الناس - [00:09:09](#)

من النهي عن ام النهي عن المحرمات والتحث على فعل الواجبات ولا سيما امرهم بالمعرفة نهيهم عن المنكر وامرهم بترك الriba وامرهم آآنهيهم عن الاسباب في الشياب لان هذا وقت زينة ووقت ر بما يكون فيهم من هو مسبل. نعم. بشيابه وكذلك - [00:09:30](#) نهيهم عن اطلاق البصر والنظر الى ما حرم الله في هذا الاجتماع ولا سيما حضور النساء فقد يحصل اه من احد منهم تساهل في هذا الامر فيحثهم على غض البصر - [00:10:03](#)

وينهفهم عن اسباب الفواحش واسباب الزنا فهكذا ينبغي ان تكون خطب العيد عيد الاضحى وعيد الفطر لانها اجتماعات عظيمة فيحتاج الناس الى ان ينبهوا على مهام امور عقيدتهم وامور دينهم. نعم - [00:10:21](#)

قال ويرغبهم في الاضحية ويبين لهم حكمها والتکبيرات الزوائد والذكر بينها نعم والخطبتيان سنة الخطبتيان في صلاة العيد سنة بخلاف الجمعة فانه سبق ان الخطبتيين في صلاة الجمعة شرط لصحة الصوم. صلاة الجمعة. اما - [00:10:46](#)

الخطبتيان في العيدين فهما سنة اتصح العيد بدونهما هل تصح صلاة العيد بدون الخطبتيين لكن الافضل والمستحب ان يؤتى بالخطبتيين والدليل على انهم سنة دليل على انهم سنة ان خطبة العيدين بعد الصلاة - [00:11:10](#)

في حين ان خطبتي الجمعة قبل الصلاة لان الشرط يتقدم المشروط فلما كانت خطبة الجمعة شرطا لصحتها قدمت عليها ولما كانت خطبة العيد ليست شرطا لصحتها تأخرت عنها ويدليل النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى قام وصعد المنبر وقال انا نخطب - [00:11:37](#)

فمن احب ان يجلس اه لينصرف او كما قال صلى الله عليه وسلم. نعم قال ويكره التنفل قبل الصلاة وبعدها في موضعها من احكام صلاة العيد انها لا يصلى قبلها - [00:12:04](#)

ولا بعدها في موضعها يعني في مصلى العيد فمن جاء لصلاة العيد فانه يجلس ولا يصلي واذا اكمل صلاة العيد فانه ينصرف ولا يصلي
بعدها هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي قبلها - 00:12:23

ولا بعدها نعم فلما يقول الانسان انا اصلی تحية المسجد او اصلی صلاة الظھی اذا اردت ان تصلي صلاة الظھی صلها في مكان اخر ولا
تصليها في مصلى العيد قبلها او بعدها لان لا يظن الناس - 00:12:46

ان ذلك مستحب او ان ذلك من صلاة العيد نعم قال رحمة الله ويسن لمن فاتته او بعضها قضاها على صفتها من فاته صلاة العيد او
فاتته بعضها فانه يقضيها - 00:13:04

ان فاته بعضها قضى البقية. وان فاتته كلها على صفتها بتکبیراتها الزوائد والجهر بالقراءة وقراءة سبحة والغاشية في
الركعتين على صفة صلاة العيد سواء قضوها سواء قضوها جماعة - 00:13:23

او فرادي الا انه لا يخطب لها من فاتته العيد او فاتتهم صلاة العيد يقتصرن على فعل الرکعتین بدون انها تکفي خطبة الامام. نعم
قال ويسن التکبیر المطلق في ليلتي العيد وفي فطر اکد - 00:13:45

يصلی ويسن التکبیر المطلق يعني غير المقيد بادبار الصلوات لان التکبیر على قسمین تکبیر مطلق وهو الذي يقال في جميع الاوقات
وتکبیر مقيید وهو الذي يقال في ادبار الصلوات المفروضات في جماعة - 00:14:05

الصلوات المفروضات في جماعة كما يأتي التکبیر المطلق مسنون في ليلتي لقوله تعالى ولتكلموا العدة ولتکبروا الله على ما هداكم
وقال جل وعلا في ایام المعدودات والمعلومات واذکروا الله واذکروا الله في ایام معلومات - 00:14:26

فاذکروا الله في ایام معدودات. معلومات في الاول جاء جاء ذکر المعلومات ولذکروا الله ولذکروا اسم الله في ایام معلومات على
ما رزقهم من بهيمة الانعام وقال في الایة الاخرى واذکروا الله في ایام معدودات - 00:14:57

فمن تتعجل في يومين فلا اثم عليه. نعم. والایام المعلومات هي ایام العشر والایام المعدودات هي ایام التشريق هي ایام التحرير
فالذکر في هذه الایام ذکر الله بالتكفیر ليلتي العیدین وعشر ذی الحجۃ - 00:15:20

اہ مستحب ومتاکد من دخول عشر ذی الحجۃ الى آآ الى الیوم الى الیوم العاشر لمن لم یحج كل هذا وقت لذکر الله عز وجل الى
الیوم التاسع فاذا جاء الیوم التاسع - 00:15:44

فهنا بالنسبة لغير الحاج يبدأ التکبیر المقيید من فجر يوم عرفة. واما بالنسبة للحاج فيبدأ التکبیر المقيید من
ظهر يوم النحر من ظهر يوم النحر الى اخر - 00:16:11

ایام التشريق لانه كان قبل ذلك مشغولا باداء المنسك وبالتبليبة قبل ذلك يكون الحاج مشغولا بالتبليبة. نعم فاذا فرغ من مناسك
الحج في يوم النحر وجاءت صلاة الظهر فانه يبدأ التکبیر المقيید. نعم 00:16:33

قال وفي فطر اکد وفي كل عشر ذی الحجۃ. في فطر اکد لقوله تعالى ولتكلموا العدة ولتکبروا الله على ما هداكم فاذا ثبت دخول شهر
شوال وانتهاء شهر رمضان فانه يبدأ التکبیر من رؤیة الھلال - 00:16:56

ويستمر في طوال اللیل الى ان یخرج الى المصلی الى ان یخرج الى المصلی كل هذا وقت لذکر الله في صلاة عید في عید الاضحی
في عید الفطر في عید الفطر - 00:17:17

واما عید الاضحی فيبدأ التکبیر المطلق من دخول عشر ذی الحجۃ الى فجر يوم عرفة بالنسبة لغير الحاج والى ظهر يوم
النحر بالنسبة للحاج ثم يبدأ التکبیر المقيید - 00:17:34

فما سبق؟ نعم احسن الله اليکم قال رحمة الله والمقيید عقب كل فريضة في جماعة المقيید هو الذي یؤتی به عقب كل صلاة فريضة
في جماعة من الصلوات الخمس اما لو صلی منفردا - 00:17:51

فانه لا یأتي بالذکر المقيید وانما هذا اذا صلی مع الجماعة فانه اذا اتى بالاذکار الموظفة بعد الصلاة یأتي بالتكبیرات في هذه الایام؟
نعم. قوله صلی الله عليه وسلم ایام التشريق - 00:18:10

ایام اکل وشرب وذکر لله مع قوله تعالى واذکروا الله في ایام تشريق نعم قال من من صلاة الفجر يوم عرفة

وللمحرم من صلاة الظهر يوم النحر الى عصر اخر ايام التشريق. نعم كما سبق. و ايام التشريق هي - 00:18:30

اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر هذه ايام التشريق سميت ب ايام التشريق لانهم كانوا يشرقون لحوم الهدى يعني ينشرونها في الشمس لتجفف فسميت ايام التشريق. نعم قال وان نسيه قضاه ما لم يحدث او يخرج من المسجد. اذا صلى مع جماعة ونسى التكبير المقيد - 00:18:54

فانه يقضيه متى ذكره ما لم يحدث يعني ينتقض وضوئه او يخرج من المسجد لحصول الفصل بين الصلاة وبين الذكر فاذا انتقض وضوئه فلا يأتي بالذكر او خرج من المسجد لانه - 00:19:25

لان التكبير مقيد بعقب الصلاة ودبر الصلاة. فاذا خرج من المسجد انفصل الذكر عن اخر او عن دبر الصلاة. نعم ولا يسن عقب صلاة عيد لا يدخل تدخل صلاة العيد في - 00:19:46

في التكبير المقيد انما هذا في الصلوات المفروضة الصلوات الخمس التكبير المقيد خاص بالصلوات الخمس وخاص بمن صلى مع جماعة كما سبق. نعم وصفته شفعا الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد. صفة التكبير شفعا يعني مثني - 00:20:04

ثنتين وثنتين الله اكبر هذا هذا الشفاعة ثم الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله والله اكبر كره في الموضعين مرتين مرتين هذا معنى الشرع - 00:20:31

ولا يقتصر على تكبيرة واحدة كان يقول الله اكبر لا الله الا الله الله اكبر ولله الحمد لا نعم. بل يكرر التكبير مرتين على صفة ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:50

نعم قال رحمة الله باب صلاة الكسوف الكسوف هو تغير ضوء النيرين الشمس او القمر يقال له الكسوف ويقال له الخسوف بالخاء وقيل ان الكسوف خاص بالشمس والخسوف خاص بالقمر - 00:21:05

والصحيح ان الخسوف والكسوف مشتركان بين الشمس والقمر و معناه تغير ضوء الشمس وضوء القمر بسبب ما يعرض لهما من الاحوال وذلك معروف عند اهل الحساب وعلماء الفلك سبب الكسوف نعم سبب الخسوف - 00:21:33

بسبب كسوف الشمس هو حيلولة القمر بينها وبين الارض حيلولة القمر بينها وبين الارض فيأتي ظل القمر على على الشمس فيحجب ضوئها او بعضها. نعم وذلك اذا اجتمعت الشمس والقمر ويسمى حالة الاجتماع - 00:22:01

ولا يكون هذا الا في ايام الاستسراير يعني قرب القمر من الشمس وهي وهي التاسع والعشرين او الثلاثين هذا وقت خسوف او كسوف الشمس واما كسوف القمر فسببه حيلولة الارض بين الشمس والقمر اذا تقابل - 00:22:24

تقابل النيران وصارت الارض بينهما فان ظل الارض يقع على القمر فلا يصل اليه اه ضوء الشمس لان نور القمر مستفاد من الشمس اذا حجبت الشمس حجبت الارض الشمس عن القمر - 00:22:50

حصل الكسوف هذا السبب الذي اجراء الله سبحانه وتعالى وهو سبب معروف يعرفه الحسابون ولكن النبي صلى الله عليه وسلم شرع لنا عند ذلك شرع لنا عند ذلك الصلاة والذكر - 00:23:14

والصدقة والتضرع الى الله لانه يخشى ان يكون هذا الكسوف علامة عذاب يخشى ان يكون هذا الكسوف او الخسوف علامة عذاب سيحدث في الارض وان كان معروف معرفة وقوعه بالحساب هذا لا يمنع عن - 00:23:36

ان يجعله الله علامة عذاب والله على كل شيء قادر ولذلك لما كسفت الشمس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم خرج فرعا يجر رداءه يخشى ان تكون الساعة وصلى بالمسلمين صلاة طويلة - 00:23:59

تضرع والخشوع والدعاء حتى آا اذهب الله هذا التغير عن الشمس هذا ما شرعه لنا نبينا صلى الله عليه وسلم وكونه يدرك بالحساب لا يمنع ان ان تشرع الصلاة. نعم. ولا يمنع ان يكون هذا علامة عذاب وان يحدث معه عذاب - 00:24:20

لان الله سبحانه وتعالى على كل شيء قادر وانما غير العباد غير الله عليهم وهذا فيه ابطال قول المنجمين الذين يعتقدون في النجوم والكواكب انها تتصرف في الكون وان الحوادث الارضية - 00:24:47

ينسبونها الى الاحوال الفلكية هذا باطل لأن الله سبحانه وتعالى غير الشمس والقمر وهم اكبر الكواكب فدل على ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله ومخلوقان من مخلوقات الله تصرفوا فيهما كيف يشاء. اذا كان هذا في الشمس والقمر - 00:25:08 ففي غيرهما من الكواكب من باب اولى ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لما قالوا كسفت الشمس لموت ابراهيم ابن الرسول صلى الله عليه وسلم. قال ان الشمس والقمر ايتان - 00:25:29

من ايات الله يخوف الله بهما عباده لا ينكسفان لموت احد ولا لا ينكسفان لموت احد. فإذا رأيتم منها ذلك فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم. فازال صلى الله عليه وسلم عقيدة الجاهلية - 00:25:44 وشرع شريعة الاسلام عند هذا الحد العظيم وهو الصلوة والدعاء والتضرع الى الله سبحانه وتعالى هذا فليس موت احد هو ناتج عن آآ الشمس والقمر وانما هو من قواعد الله وقدره سبحانه وتعالى. بل ان الشمس والقمر لم يدفعا عن انفسهما. هم. هذا التغير - 00:26:05

نعم قد يخاف هذا الخوف في قلوب بعض الناس نتيجة الكسوفات وحساب الكسوف هذا عند الجهل لكن اهل الایمان واهل العلم لا يخاف هذا عندهم لأنهم لا يرددون عليهم مثل - 00:26:31

هذه الافكار لانهم متقيدون بالشرع وباوامر الله ورسوله ايضا نقول هذا في صلاة الظهر عند زوال الشمس لماذا في صلاة في صلاة المغرب عند غروب الشمس في صلاة العشاء عند مغيب الشفق - 00:26:50

صلاة الفجر عند طلوع الفجر فهذه مواقيت جعلها الله سبحانه وتعالى للعبادات هم. الكسوف من ذلك ميقات للعبادة اذا حصل فانها تشرع الصلاة والدعاء نعم. هل كان اهل الحساب يعرفون او مواقيت الخسوف من قبل؟ من قديم - 00:27:11 من قديم نعم ذكر؟ اي نعم. ذكر شيخ الاسلام وغيره انه ان هذا يدرك في الحساب وان سببه معروف ولكن من هو الذي نظم هذا التنظيم اليه هو الله سبحانه وتعالى؟ بلا شك. اليه الله قادر على ان يغير هذا النظام؟ سبحانه. وان يحدث في هذا الكون شيئا لا يتوقعه - 00:27:32

العباد. مهم. الخوف يكون من الله سبحانه وتعالى ونحن لا نبني هذه العبادة صلاة الكسوف على قول الحسابيين والفلكيين وانما نبنيها على الواقع. نعم. اذا رأينا الكسوف والخسوف اتينا بالصلاه - 00:27:55

قوله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم منها ذلك فصلوا وادعوا فعلم صلاة الكسوف بالرؤيا مثل قوله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتموه فصوموا. نعم. اذا رأيتموه فافتروا. يعني الهمة. علق - 00:28:14 العبادة بعلامة واضحة ولا يبني هذا على قول الحسابيين او قول الفلكيين لان بعض الجهل قد يتهيأ للصلاة او يبدأ في الصلاة بناء على تحديد الفلكيين ولو قبل ان يظهر الكسوف وقبل ان يظهر الخسوف - 00:28:33

وهذا جهل ولا يجوز نعم احسن الله اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام كان هذا اخر ما في وقت حلقتنا من شرح صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان لكتاب زاد المستقنع في اختصار المقنع - 00:28:52 شكر الله لشيخنا ما تكرم به من البيان وشكر لكم حسن استماعكم ونفعنا واياكم بما نقول ونسمع هذه تحية من زميلي ناصر بن حسن الجريسي في هندسة الصوت والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:15